Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– فتاة أحلامى ، هى كل جمال فى الكون . . فأنا لم أعشق إلا الجمال . . جمال الصوت . . وجمال الروح . . تزلزل كيانى النظرة الدافئة ، حتى لو كانت من عيون غير جميلة ، لهذا كتبت عن الجمال والحُب غير الحسى . . وأنا أعتبر الحديث عن المرأة أو الحب بأسلوب حسى . رخصاً وانحداراً بالعاطفة وبالفن . وحتى بإنسانية الإنسان .

وتذكرت عشرات الألحان تأتينا بصوت « أم كلثوم » ، وتذكرت معها صوراً جميلة انطبعت فى أذهاننا منذ كنا صغاراً .

يالى القمر من بهاك . . . نور فى قلبى سناه
ولما أشوفك يروح منى الكلام وأنساه
وازاى أقولك كنا زمان والماضى كان فى الغيب بكره

قال « رامى » :

– عندما بدأت أدخل ميدان كتابة الأغنية كان الموجود فى السوق أشيا مخجلة (الستارة اللى فى ريحنا) و (اللى جرى فى المندرة) . . وأقنعتنى « أم كلثوم أن أكتب أغنيات بالعامية لتكون قريبة من أذن المستمع العادى . وكنت أول شاء يكتب الأغنية العامية . وبعدى بسنين طويلة قدم « شوقى » بعض تجارب بالعامية وطبعاً كان مكسباً كبيراً للأغنية .

وتزداد رغبتى فى أن أحدث « رامى » عن « أم كلثوم » ولكنى أتحاشى الاقتراء من دائرة أحزانه وأسأله عن كتّاب الأغنية الذين ظهروا بعده . . قال :

– بعد قيام الحرب الثانية ظهرت طبقة من السميعة غير المثقفين ، وهم المعروفة بأغنيات الحرب ، وبدا الذوق الفنى العام يتغير ليلائم هذه الطبقة ، وكان دخول عدد من مؤلفى الأغانى الجدد إلى الساحة أمراً طبيعياً حتى « أم كلثوم » . .